علي بن إبراهيم النملة

المستشرقون والقرآن الكريم في المراجع العربية

بيسان

جامعة امحمد بوقرة - بومرداس
المكتبة الجامعية
Université M'Hamed Bougara-BOUMERDES

المستشرقون والقرآن الكريم في المراجع العربية

علي بن إبراهيم الحمد النملة

أستاذ المكتبات والمعلومات

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م

بيسان

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم الجرد: 0095215

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس
Université M'hamed Bougara - Boumerdes
المكتبة الجامعية
رقم: 821.411,21 بنا
Rep.

المحتويات

المدخل ٧

التمهيد ٩

الوقفة الأولى: الاستشراق وترجمة معاني القرآن الكريم ١٣

الوقفة الثانية: محمد ﷺ والقرآن الكريم ٢٩

الوقفة الثالثة: ترجمة معاني القرآن الكريم والتنصير ٣٧

الوقفة الرابعة: إدراك الإعجاز ٤٣

الوقفة الخامسة: تقويم جهود الترجمة ٥١

الوقفة السادسة: انتشار القرآن الكريم ٦٣

الوقفة السابعة: الخاتمة: الخلاصة والنتيجة ٦٩

القائمة الوراقية (الببليوجرافية) ٨٣

السيرة الذاتية للمؤلف ٢٥١

تَعرَّفَ كثيرٌ من المستشرقين الأوائل على النصِّ القرآني من خلال ترجمة المستشرقين أنفسهم لمعانية إلى اللغات الأوروبية، التي اعتمد لاحقها على سابقها، مما كان سبباً من أسباب الالتفات عن الإعجاز في القرآن الكريم. ويمكن القول إنَّه من تعرَّض لنصِّ القرآن الكريم، من المستشرقين والعلماء الغربيين، بلغته العربية كانت له مواقفُ أكثر نزاهةً ممَّن تعرَّضوا للنص القرآني مترجَماً من مستشرقين.

الذين تعرَّضوا للقرآن الكريم من منطلق أدبي كانوا أكثر تركيزاً على إعجاز القرآن الكريم. ولا تكاد دراسات المستشرقين عن أدب العصر الجاهلي تخلو من التعرُّض للقرآن الكريم، على اعتبار أن القرآن الكريم معجزٌ بلاغةً، كما أنه معجز من نواحٍ أخرى مختلفة.

يمكن القول دون تعميم: إنَّ دراسات المستشرقين الأوائل حول المعلومة الشرعية لا تكاد تخلو من الخلل إمَّا أن يكون غير مقصود، أو يكون متعمَّداً. ذلك أنَّ هؤلاء الدارسين للمعلومة قد افتقدوا إلى عاملين مهمَّين: أوَّلهما: الافتقار إلى الانتماء إلى هذه المعلومة، وما تمثِّله من ثقافة، والثاني: الافتقار إلى الإلمام باللغة التي جاءت بها المعلومة الشرعية، وهي هنا، اللغة العربية، رغم محاولاتهم الجادَّة للسيطرة عليها.

بيسان